

تاج العروس من جواهر القاموس

الجُسْأَةُ بِالضَّمِّ فِي الدَّوَابِّ : يُدْبِسُ المَعْطِيفِ فِي العُنُقِ وَجَسَأَ الشَّيْءُ كَجَعَلَ وَفِي المَحْكَمِ ككَتَبَ جُسُوءًا كَقُعُودٍ وَجُسْأَةٌ كَجُرْعَةٍ كَذَا هُوَ فِي الأُصُولِ المَصْحَاحَةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ عَلَى وَزْنِ ثُمَامَةَ بضمها : صلاب وقد جَسَأَتْ يَدُهُ وَمفاصِلُهُ . وَدَابَّةٌ جاسئةُ القوائمِ : يابستها لا تكاد تنعطف وقال الكسائي : جُسِئَتِ الأَرْضُ بِالضَّمِّ فَهِيَ مَجْسُوءَةٌ مِنَ الجَسَاءِ بِفَتْحِ فَسكونِ وَهُوَ الجَلَدُ مُحْرَكَةٌ الخَشِنُ الَّذِي يَشْبَهُ الحَصَى الصَّغَارَ وَأَرْضٌ جاسئةٌ وتقول : لَهُم قلوبٌ قاسيةٌ كَأَنَّها صخورٌ جاسيةٌ والجَسَاءُ : المَاءُ الجَامِدُ . والجاسياءُ بالمد : الصَّلابَةُ وَالْيَدِيسُ وَالغِلَاطُ وَقَدْ جَسَأَتْ يَدُهُ تَجَسَأُ جَسْأً وَيَدُهُ جَسْأَةٌ إِذَا كَانَتْ مُكْدَنِيَّةً مِنَ أَكْدَنَبِ مِنَ العَمَلِ أَيْ صُلْبِيَّةً يابسةً خَشِنَةً وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مَكْدِنِيَّةً مِنَ المَكْنِ وَجَبَلِ جاسئٍ وَنَدِبَتْ جاسئٌ يابس .

ج ش أ .

جَسَأَتْ نَفْسُهُ كَجَعَلَ جُسُوءًا كَقُعُودٍ إِذَا ارْتَفَعَتْ وَنَهَضَتْ إِلَيْكَ وَجَسَأَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا وَفِي العَبَابِ : أَوْ فَرَعَ بِالزَّيِّ وَالعينِ المَهْمَلَةِ وَمِثْلُهُ فِي بَعْضِ النُّسخِ قَالَ شَمْرٌ : جَسَأَتْ نَفْسِي وَخَبِئْتُ وَلَقِسْتُ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : جَسَأَتْ إِلَيَّ نَفْسِي أَيْ خَبِئْتُ مِنَ الوَجَعِ مِمَّا تَكَرَّرَهُ وَتَجَسَأُ قَالَ عمرو بن الإطنابة : وَقَوْلِي كَلَّمَا جَسَأَتْ وَجَسَأَتْ ... مَكَانَكَ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي يَرِيدُ : تَطَلَّعَتْ وَنَهَضَتْ جَزَعًا وَكَرَاهَةً . وَمَنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : إِذَا رَأَى طُرَّةً مِنَ الحَرْبِ نَشَأَتْ جَاشَتْ نَفْسُهُ وَجَسَأَتْ وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ " جَسَأَتْ الرُّومُ عَلَى عَهْدِ عُمر " أَيْ نَهَضَتْ وَأَقْبَلَتْ مِنْ بِلَادِهَا وَجَسَأَتْ نَفْسُهُ ثَارَتْ لِلقِيءِ وَخَبِئَتْ وَلَقِسَتْ وَمِنْ المَجَازِ : جَسَأَ اللَّيْلُ وَالبَحْرُ إِذَا دَفَعَ وَأَطْلَمَ وَأَشْرَفَ عَلَيْكَ وَيُقَالُ : جَسَأَتِ البَحَارُ بِأَمَواجِها وَالرِّياضُ بِرُباها وَالبِلادُ بِأهلها : لَفَطَتِها وَقَالَ اللِّيثُ : جَسَأَتِ الغَنَمُ : أَخْرَجَتْ صَوْتًا مِنْ حُلُوقِها . قَالَ امرؤ القيس : إِذَا جَسَأَتْ سَمِعَتْ لَهَا نُغَاءً ... كَأَنَّ الحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَعْيِي وَجَسَأَتِ القَوْمُ : خَرَجُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ قَالَ العِجَاجُ :

" أَجْرَاسِ ناسٍ جَسَأُوا وَمَلَّاتِ .

" أَرْضًا وَأَحْوالُ الجَبانِ اهْوَلَّتِ يُقَالُ : جَسَأُوا إِذَا نَهَضُوا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . وَرَوَى شَمْرٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ الجَسَاءُ بِفَتْحِ فَسكونِ : الكَثِيرُ وَالجَسَاءُ أَيْضًا : القَوْسُ

الخَفِيفَةُ وقال الليث : هي ذات الإرنان في صَوِّهَا قال أبو ذؤيب : .
 ونَمِيمَةٌ من قَانِصٍ مُتَلَابِسٍ . . . في كَفِّهِ جَشَّاءٌ أَجَشُّ وأَقْطَعُ وقال
 الأصمعي : هو القَصِيبُ من النَّيِّعِ الخَفِيفِ جَ أَجَشَّاءٌ كَفَرُخٌ وَأَفْرَاحٌ على غير قياس .
 وصرَّ ابنُ هشامٍ بقلَّته وجَشَّاتٌ محرَّكة ممدودة جمع سلامة المؤنث والتَّجَشُّؤُ :
 تنفُّسُ المَعْدَةِ عند امتلائها كالتَّجَشُّؤِ قال أبو محمد الفَقَّهَسيُّ : .
 " لم يَتَجَشَّأْ عن طَعَامٍ يُبْشِمُهُ .
 " ولم تَبِتْ حُمَّى به تَوَصَّمُهُ وجَشَّاتُ المَعْدَةِ وتَجَشَّأتْ : تنفَّستْ
 والاسم جُشْأَةٌ وجُشَّاءٌ كهُمَزَةٌ وغُرَابُ الأخير قاله الأصمعيُّ وكأَنَّه من باب
 العُطاسِ والدُّوارِ وقال بعضُ : إنَّ الجُشْأَةَ كهُمَزَةٌ من صيغِ المُبالِغةِ ومعناه :
 الكثيرُ الجُشَّاءِ والأحزانِ وكانَ عليُّ بنُ حمزة يذهب إلى ما ذهب إليه الأصمعيُّ
 وجُشْأَةٌ مثلُ عُمْدَةٍ وهو في المحكم وسقط من بعض النسخ . واجتَشَّأَ فلانُ البِلادَ
 وكذلك اجتَشَّأَتْهُ البِلادُ إذا لم تُوافِقْه كأَنَّه استوخَمَها من جَشَّأتْ نفسِي .
 وجُشَّاءُ اللَّيْلِ والبحرِ بالضَّمِّ : دُفُوعَتُهُما بالمرَّةِ ويقال : الأعميانُ هما
 السَّيْلُ واللَّيْلُ فإنَّ دُفُوعَتَهُما شديدةٌ . وممَّا يستدركُ عليه : سَهْمٌ جَشَّاءٌ :
 خفيفٌ حكاه يعقوبٌ في المُبدلِ وأنشد : .
 " ولَوُ دَعَا ناصِرَهُ لَقَيطًا .
 " لَدَاقَ جَشَّائًا لم يكن مَلَيطًا